(هجل) الهَجْل المطمئن من الأَرض نحو الغائط الأَزهري الهَجْل الغائط يكون منفرجاً بين الجبال مطمئنّاً مَوْطِئه صُلْب والجمع أَهْجال وهِجال وهُجول قال أَبو زُبيد تحنّ ُ للظّ ِمْء ِ مما قد أَلَمّ َ بها بالهَجْل منها كأَصْوات الزّ َنابير قال ابن بري والذي في شعره الزّ َنانِير بالنون وهي الحصى الصّ ِغار فأَما قوله لها هَجَلاتٌ سَهْلة ونِجادُها دَكادِكُ لا تُؤْبي بهنّ المَراتِعُ فزعم أَبو حنيفة أَنه جمع هَجْل قال ابن سيده وردّ عليه ذلك بعض اللغويين وقال إِنما هو جمع هَجْلة قال يقال هَجْل وهَجْلة كما يقال سَلّ وسَلّ َة وكَوٌّ وكَوّ َة وأَنا لا أَثِق بهَجْلة ولا أَتَيَقّ َنها وإِنما هَجْل وهَجَلات عندي من باب سُرادِق وسُرادِقات وحَمّ َام وحمّ َامات وغير ذلك من المذكر المجموع بالتاء والهَجِيل من الأَرض كالهَجْل قال ابن الأَعرابي الهَجْل ما اتسع من الأَرض وغَمَضَ قال أَبو النجم والخيلُ يَرْدِين بهَجْل هاجِلِ فَوارِطاً قُدّ َام زَحْفٍ رافِلِ والهَجْل والهَبْرُ مطمئن يُنْبِت وما حَوْله أَشدّ ارتفاعاً وجمعه هُجول وهُبور وأَهْجَل القومُ فهُم مُهْجِلون والهَجِيلُ الحوْض الذي لم يحكم عمَله والهَجُول البَغِيّ ُ من النساء والهَجُول من النساء الواسعة وقيل الفاجِرة وقوله أَنشده ثعلب عُيون زَهاها الكُحْل أَما ضَمِيرُها فعَفّ ٌ وأَما طَرْفُها فهَجُول قال ابن سيده عندي أَنه الفاجِر وقال ثعلب هنا إِنه المطمئن من الأَرض وهو منه خطأ والهَوْجَل من النساء .

(* قوله « والهوجل من النساء إلخ » قال في شرح القاموس وشدده الشاعر للضرورة) كالهَجُول قلت تعلّ َق فَيْلَقاً هَوْجَلاّ َ والهَوْجَل المفازة الذاهبة في سيرها والهَوْجَل المفازة البعيدة التي ليست بها أَعلام والهَوْجَل الأَرض التي لا مَعالم بها وقال يحيى بن نُجيم الهَوْجل الطريق الذي لا علم به وأَنشد إِليك أَميرَ المؤمنين رَمَتْ بنا هُمومُ المُنَى والهَوْجَل المُتَعَسّ ِف ويقال فَلاةٌ هَوْجَل إِذا لم يهتدوا بها وقال في ترجمة قسا وهَجْلٍ من قَساً ذَفِرِ الخُزامى تهادى الجِرْبِياءُ به الحَنِينا .

(* قوله « وهجل من قساً إلخ » تقدم في مادة ذفر بلفظ .

بهجل من قساً ذفر الخزامى ... تداعى الجربياء به حنينا) .

وقال الهَجْل المطمئن من الأَرض والهَوْجَل الأَرض التي لا نبت فيها .

وقال ابن مقبل وجَرْداءَ خَرْقاءِ المَسارِح هَوْجَلٍ بها لاسْتِداء الشّ َعْشَعانات

مَسْبَحُ والهَوْجَل الأَرض تأْخذ مرّ َة هكذا ومرّة هكذا وفي المحكم أَرض هَوْجَل تأْخذ مرّة كذا ومرّة كذا والهَوْجَل الناقة السريعة الذاهبة في سيرها وقيل هي الناقة التي كأْنّ َ بها هَوَجاً من سرعتها قال الكميت وبعد إِشارتهم بالسّ ِيا طِ هَوْجاء ليلتَها هَوْجَل .

(* قوله « وبعد اشارتهم » في التكملة وقبل اشارتهم) .

أَي في ليلتها وناقة هَوْجَل للسريعة الوَسْاع وأَرض هَوْجَل مشتق منه قال جندل والآلُ في كلّ ِ مُرادٍ هَوْجَلِ كأَنّ َه بالصّ َحْصَحان الأَنْجَلِ قُطْنٌ سُخام بأَيادِي غُزّ َلِ والهَوْجَل الدليل الحاذِق والهَوْجَل البطيء المُتَواني الثقيلُ الوَخِم وقيل هو الأَحمق والهَوْجَل الرجل الذاهِب في حُمْقِه ومشيٌ هَوْجَل مُسْترخ قال العجاج في صَلَبٍ لَدْنٍ ومَشْيٍ هَوْجَلِ وهَجّ َلْت بالرجل أَسمعته القبيحَ وشتَمْته أَبو زيد هَجّ َلْت الرجلَ وبالرجل تَهْجِيلاً وسَمّ َعْت به تسميعاً إِذا أَسمعته القبيح وشتمته ابن بُزُرْج لا تَهَجّ َلنّ في أَعراض الناس أَي لا تَقَعَنّ فيهم والهَوْجَل الرجل الأَهْوَج وقال أَبو كبير فأَتَتْ به حُوشَ الفُؤادِ مُبَطّ َناً سُهُداً إِذا ما نام لَيلُ الهَوجلِ والمُهْجَل المُهْمَل ومالٌ مُهْجَل ومُسْجَل إِذا كان مُضَيّ َعاً مُخَلّى وهَجَلَتِ المرأَة بعينها ورَمَشَت وغَيّ َقَت ورَأْرَأَتْ إِذا أَدارتها بغَمْزِ الرجل والهَوْجَل أَنْجَر السفينة والهَوْجَل بَقايا النّ ُعاس ابن الأَعرابي هَوْجَلَ الرجلُ إِذا نام نومة خفيفة وأَنشد إِلاّ َ بقايا هَوْجَل النعاسِ والهاجِلُ النائم والهاجِلُ الكثير السفَر وهَجَل بالقَصَبَة وغيرها إِذا رمى بها وأَما الذي في الحديث أَن النبي A دخل المسجد وإِذا فِتْية من الأَنصار يَذْرَعون المسجد بقصَبة فأَخذ القَصَبَة فهَجَل بها أَي رمى بها قال أَبو منصور لا أَعرف هَجَل بمعنى رمى ولكن يقال نَجَل وزَجَل بالشيء رمى به وهَجْنْجَل اسم وقد كنوا بأَبي الهَجَنْجَل قال ظلّ َت وظَلّ َ يومُها حَوْبَ حَلِ وظَلّ َ يومٌ لأَبي الهَجَنْجَلِ أَي وظلّ َ يومُها مقولاً فيه حَوْبَ حَلِ قال ابن جني دخول لام التعريف في الهَجَنْجَل مع العلمية يدل أَنه في الأَصل صفة كالحرث والعباس .

(* ومما يستدرك عليه ما في التهذيب ونصه وامرأَة مهجلة وهي التي افضى قبلها ودبرها وقال الشاعر .

ما كان اهلاً اين يكذب منطقي ... سعد بن مهجلة .

العجان فليق)